

صفة الصفوة

فصاحت الجارية كصيحة أبيها وجعلت ترشح عرقا وخرجت مبادرا إلى مسجد المصطفى محمد A وفزعت إلى الصلاة والدعاء والإستغفار والتضرع والبكاء حتى كان عند العصر فجاءني الغلام الأسود فأذنني بجنائزتهما فقلت أحضر الصلاة عليهما ودفنهما فحضرت وسألت عنهما فقل لي من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو عامر فما زلت جزعا مما حنيت حتى رأيتهما في المنام عليهما حلتان خضراوان فقلت مرحبا بكما وأهلا فما زلت حذرا مما وعظتكما به فماذا صنع ا بكما فقال الشيخ . أنت شريك في الذي نلته ... مستأهلا ذاك أبا عامر . وكل من أيقظ ذا غفلة ... فنصف ما يعطاه للآمر . من رد عبدا آبقا مذنبا ... كان كمن قد راقب القاهرة . وإجتمعا في دار عدن وفي ... جوار رب سيد غافر . 198 - عابد آخر .

عن مصعب بن ثابت بن عبد ا ب بن الزبير وكان مصعب يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة ويصوم الدهر قال بت ليلة في المسجد بعد ما خرج الناس منه فإذا برجل قد جاء إلى بيت النبي A فأسند